

قصة توبة الفضيل بن عياض | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الفضيل ابن عياط فضيل ابن عياط ده واحد من اعلام هذه الامة لما يقال للفضيل ترفع رقبتك لفوق عشان تشوف الفضائل الفضيل ده
بدأ حياته بتخصص نادر كان لصا كان حرام - 00:00:00

بس متخصص في سرقة الحجاج يقطع الطريق على اي واحد رايح ايه ياخد اللي معه ويخليه يرجع. ما يحجش في يوم من الايام
كان هو بيستناهم في اي خربة كده - 00:00:28

تمام؟ فاتنين من الحجاج رايحين ناس رايحين يحجوا يعني فهو في جدار. هو راكن ضهره على الجدار واتنين الحجاج راكنين دارهم
على الجدار من الناحية الثانية بيستريح رايحين يحجوا ماشيين - 00:00:47

فواحد بيقول للثاني ايه مش يلا بقى احسن يطلع لنا الفضيل الفضيلي سمع ان سمعه وهو بيتكلمه قال بقى يعني اتنين يقصدون بيت
الله وخايفين مني قد تبت يا رب - 00:01:08

وبقى الفضائل ابن عياط قصة تانية في توتة يذكرونها انه كان يحب امرأة وبعدين تسلق الدرجة اليه درجة السلم يعني. تسلق الدرج
اليها عايز يطلع لها فسمع قارئا في البيت المجاور يقرأ قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:01:31

وما نزل من الحق قال فتسمرت قدماي على الدرج وقلت انا يا رب ربنا عز وجل بيقول يعني الم يأن الاوان ان ترجع الى الله؟ مش
كافية الشروط بتاعك عن ربك - 00:02:01

يعني ما انش الاوان ترجع له؟ قال انا يا رب ونزل فكان الفضال ابن عيرة. الفضائي ده ابن عياط ده كان له ابن مات شابا لكنه احد
الاولياء اسمه علي - 00:02:18

كان علي هذا لا يسمع القرآن الا يغشى عليه كان قلبه ضعيف جدا امام ايات القرآن فكت مرات الفضيل تقول له لو لقيت علي بيصللي
وراك في الصف لا تقرأ بآيات النار - 00:02:38

هتموت الولد اقرب ايات النار هيغمى عليها تمام؟ فكان الفضائي يحرض على ايه؟ يعني يقرأ بآيات الجنة والكلام ده المهم ان الفضائل
اللي في مرة كده بيستروا وبيصلوا ما لهاش علي. قام واحد راحته. يقرأ بقى بآيات النار وبتاع. كان جه علي - 00:03:00

وابوه يصللي فقرأ ابوه بآيات النار فاغشى على علي وظل ثلاثة ايام مغمى عليه وكان علي يقول يا ابتي ادع الله ان يهبك لي في
الآخرة كما وهبك لي في الدنيا - 00:03:21

علي هذا مات شابا مات شابا ولما مات جعل الفضيل في جنازة علي يضحك فسئل شيخ الاسلام ابن تيمية قيل له كيف يضحك
الفضيل بن عياط في وفاة ابنته والنبي صلى الله عليه وسلم يبكي في وفاة ابراهيم - 00:03:45

هل الفضيل اكتر رضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شيخ الاسلام المفتوح عليه كان مفتوحا علي شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمة الله عليه قال هدي نبينا اكمل - 00:04:16

فإن الفضيل لما تزاحم العبوديتان في قلبه عبودية الرضا وعبودية الرأفة لما تزاحمت العبوديتان على الفضيل قلبه ما لم
يتسع لعبوديتين. فقدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة. أما قلب نبينا - 00:04:38

فاتسع للعبوديتين معا فاعطى عبودية الرضا حقه فقال وان لفراشك يا ابراهيم لمجنون ولا نقول ما واعطى عبودية الرأفة والرحمة
حقه في انه بكى على ابراهيم لكن الفضيل لما تزاحمت العبوديتان على قلبه لم يتسع قلبه لها لهما جميعا. بخلاف نبينا - 00:05:06

هدي نبينا اكمل صلى الله عليه وسلم الفضيل ده امام من ائمة المسلمين اهو ده كان كان لصا يسرق الحجاج قبل ذلك وانما الاعمال

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سهل ابن سعد - [00:05:33](#)
الاعمال بالخواتيم الاعمال بالخواتيم وفي الحديث حديث سهل بربصو ان العبد ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة - [00:05:53](#)
وان العبد ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراعا او قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار - [00:06:20](#)